السلطات الألمانية تعتقل سائق الشاحنة.. و «الداخلية» : مؤشرات كثيرة على أن الحادث «هجوم»

مقتل 12 وإصابة 48 في اقتحام شاحنة لسوق في برلين

برلين – «وكالات» : قتل 12 شخصا على الأقل وأصيب 48 بجروح إثر اقتحام شاحنة سوقا لأعياد الميلاد في برلين، مساء الاثنين. كما أعلنت الشرطة الألمانية مشيرة إلى أنها تعتقد بأن السائق دهس هذا الحشد عمدا بقصد تنفيذ اعتداء.

وقالت شرطة العاصمة الألمانية في تغريدة على «تويتر» إن «12 شخصا قتلوا في ساحة بريتشيد وهناك 48 آخرين في المستشفيات، بعضهم جروحهم خطرة»، فيما أشار وزير الداخلية الألماني أن هناك مؤشرات كثيرة على أن حادثة الشاحنة «هجوم».

وقالت الشرطة الألمانية إنها اعتقلت شخصا يشتبه أنه كان يقود الشاحنة، بينما قتل مساعد السائق في العملية.

وأعلنت شرطة برلين فيما بعد أنها عثرت على جثة رجل بولندي داخل الشاحنة التي اقتحمت السوق. وقالت الشرطة في تغريدة على «تويتر» إن «الرجل الذي عثر عليه في الشاحنة هو مواطن بولندي».

يأتي ذلك فيما أعرب عضو في الحزب الحاكم في ألمانيا عن اعتقاده بأن الهجوم إرهابي، مشيرا إلى أن مساعد السائق قتل نفسه في هجوم برلين.

والشاحنة المسؤولة عن المأساة سوداء اللون وتحمل لوحة تسجيل بولندية ويرجح أنها سرقت من ورشة، بحسب تغريدات للشرطة.

وذكرت الشرطة أن هوية السائق المشتبه به – الذي فر من موقع الحادث واعتقل لاحقا – لم تتضح بعد.

ونقلت وسائل إعلام ألمانية عن مصادر أمنية محلية قولها إن هناك أدلة تشير إلى أن المشتبه به المعتقل من أفغانستان أو باكستان وأنه دخل ألمانيا في فبراير كالجي.

وفي وقت سابق، قالت الشرطة الألمانية إن شاحنة صدمت حشدا قرب سوق في برلين وأعلنت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى جراء الحادث، كما دعت الشرطة الألمانية المواطنين في برلين للبقاء في المنازل، وفرضت إجراءات أمنية مشددة بموقع حادث الدهس في برلين. وأكدت الشرطة على عدم وجود أي خطر يتهدد سكان المدينة بعد حادثة الدهس.

كما كتبت شرطة برلين على «تويتر» أن العديد من الأشخاص أصيبوا بجروح عندما انحرفت الشاحنة نحو السوق في ميدان يقصده السياح.

وكان وزير داخلية ولاية برلين قال، في وقت سابق، إن خلفية مهاجم الشاحنة غير واضحة وقد تكون الواقعة حادثا أو هجوما، إلا أن عمدة برلين مايكل موللر قال إن الوضع في المدينة أصبح تحت السيطرة.

ومن جانبه، قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في بيان إنه لا يزال من غير الواضح ما حدث بالضبط. وأضاف أن سلطات الأمن تحاول تأمين الموقع وضبط المسؤولين عن الحادث.

من جانب آخر دان الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب «الهجمات المتواصلة للإرهابيين الإسلاميين على المسيحيين»، وذلك في معرض تنديده بالهجوم الذي استهدف في برلين مساء أمس الإثنين سوقا ميلادية، حيث دهس سائق شاحنة جمعا من الناس مما أوقع 12 قتيلا و50 جريحا على الأقل.

وقال ترامب في بيان إن «مدنيين أبرياء قتلوا في الشوارع بينما كانوا يستعدون لعيد الميلاد، إن تنظيم داعش وإرهابيين إسلاميين آخرين يهاجمون باستمرار المسيحيين في مجتمعاتهم وأماكن عبادتهم وذلك في إطار جهادهم العالمي».

وأضاف أن «هؤلاء الإرهابيين وكذلك أيضا شبكاتهم الاقليمية والدولية يجب محوهم من على وجه الكرة الأرضية، وهذه المهمة سنتجزها مع كل شركائنا المحبين للحرية».

وأكد ترامب أن ما حصل في العاصمة الألمانية هو «اعتداء إرهابي مروع».

الشرطة الألمانية تعاين الشاحنة التي اقتحمت سوق برلين

■ الرئيس الأمريكي المنتخب يدين الهجوم : سوف أمحو «الإرهابيين الإسلاميين» عن وجه الكرة الأرضية

ترامب بعد تثبيت فوزه: سأكون رئيساً لكل الأمريكيين

دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : ذكرت تقارير إخبارية أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تخطى حاجز الـ270 صوتا في المجمع الانتخابي ليفوز رسميا برئاسة الولايات المتحدة.

وسارع نائب الرئيس المنتخب مايك بنس الى القول في تغريدة على تويتر «مبروك لدونالد ترامب على انتخابه رسميا رئيسا للولايات المتحدة من قبل الهيئة الناخبة اليوم».

بدوره، وعد ترامب، إثر تثبيت الهيئة الناخبة فوزه بالرئاسة، بأن يكون «رئيسا لكل الأمريكيين» وأن يعمل على «توحيد البلاد».

وقال ترامب إن الفضل في «الفوز الانتخابي التاريخي الساحق» الذي حققه يعود إلى «ملايين الرجال والنساء في سائر أنحاء البلاد»، مضيفا «سأعمل بجد لتوحيد بلدنا ولأكون رئيسا لكل الأمريكيين».

«الصليب الأحمر» تعلن خطف أحد موظفيها في شمال أفغانستان

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن موظفا يعمل لديها مفقود، بعد خطفه من غربية في شمال أفغانستان يوم الإثنين.

وكان الرجل ضمن مجموعة من عدد من موظفي الصليب الأحمر يسافرون بين مزار الشريف وقندوز عندما أوقف مسلحون العربات، وقال الصليب الأحمر الدولي إنه تم إطلاق سراح باقي الموظفين.

وقال المتحدث باسم حاكم قندوز سيد محمود دانيش إن المجموعة شملت موظفين أفغانيين وأجنبيا واحدا وسائقا لكن الصليب الأحمر لم يذكر تفاصيل بشأن الموظف المخطوف.

وقالت رئيسة وفد الصليب الأحمر في أفغانستان مونيكا زاناريلي في بيان «نحن قلقون للغاية على سلامة زميلنا».

وأضافت «نبذل قصارى جهدنا لمعرفة ما حدث بالضبط وضمان سلامته والإفراج غير المشروط عنه بأسرع ما يمكن».

الهند تتهم باكستانياً متشدداً بتدبير هجوم على إحدى قواعدها الجوية

الإسلامي الباكستاني مسعود أزهر

نيودلهي – «وكالات» : اتهمت الهند رسمياً الإسلامي الباكستاني مسعود أزهر بتنظيم الهجوم الذي استهدف إحدى قواعدها الجوية في بتاير وأدى إلى توتر العلاقات بين نيودلهي وإسلام أباد.

وكان سبعة جنود هنود قتلوا في هجوم مجموعة مسلحة من أربعة إرهابيين على قاعدة بانانكوت العسكرية في البنجاب في الثاني من يناير الماضي. ونسبت الهند الهجوم إلى جماعة «جيش محمد» الإسلامية المتمركزة في باكستان.

وأطلقت الوكالة الوطنية الهندية للتحقيق في ختام تحقيقاتها ملاحقات ضد أزهر مؤسس هذه الجماعة، وشقيقه اصغر وعضوين آخرين في الجماعة.

وقال مسؤول في هذه الهيئة طالباً عدم كشف هويته «قدمنا وثائق الإتهامات وهناك تحقيقات أخرى مستمرة»، مؤكدا امتلاك «أدلة مادية» ضد المشتبه بهم.

وكان أفرج عن مسعود أزهر العام 1999 من سجن هندي في إطار عملية تبادل شملت ركاب طائرة تابعة لشركة الطيران الهندية تعرضت للخطف.

وحتى الآن لم يتم توقيف أي شخص في إطار التحقيق في هجوم بانانكوت وهو اعتداء نادر على منشأة عسكرية خارج منطقة كشمير المتنازع عليها.

وكل المشتبه بهم يتواجدون في باكستان.

وحظرت باكستان جماعة «جيش محمد» العام 2002 بعد هجوم على البرلمان دفع البلدين إلى شفير حرب.

روحاني يكشف عن قانون «حرية التعبير».. «حلم» لن يصبح حقيقة

طهران – «وكالات» : كشف الرئيس الإيراني حسن روحاني عن مشروع قانون يضمن حرية التعبير والتظاهر والمحاكمات العادلة، قائلاً إن هذا الإنجاز «أحد أحلامي القديمة».

وعلى الرغم من أن الكثير من الحقوق منصوص عليها في الدستور الإيراني الموضوع بعد الثورة الإسلامية عام 1979، قال روحاني إن مشروع القانون يقدم أول قائمة واضحة بالمبادئ التي يمكن اعتمادها للتحقق من أداء مؤسسات الدولة.

وقال روحاني أمام مسؤولين خلال مراسم بثها التلفزيون «يسرني كثيرا أن أعلن أن أحد أهم وعودي يتحقق اليوم، كما أنني أحقق أحد أحلامي الأكثر قدماً».

غير أن العديد من المؤسسات بما فيها القضاء والحرس الثوري القوي، يمسك بزمامها المتشددون الذين لا يخضعون لمساءلة الرئيس ويقولون إن الأولوية هي لحماية الثورة من المنشقين والتدخلات الخارجية.

وقال روحاني إنه يتعين على السلطات احترام الضوابط على تفوذها.

وقال «لا يسمح لأحد بدخول منزل شخص آخر أو متجره أو مكان عمله الخاص دون إذن المالك ... بحجة التحقق مما إذا كانت هناك جرائم أو أخطاء ارتكبت» مستذكرا أفكار آية الله روح الله الخميني مؤسس الثورة الإسلامية.

وكان روحاني وعد في حملته الانتخابية عام 2013 بقانون لحماية حقوق المواطنين.

الرئيس الايراني حسن روحاني

وقد يكون قراره هذا محاولة لحشد أنصار الإصلاحيين قبيل الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في مايو المقبل والتي سيسعى خلالها للترشح لولاية جديدة.

وقال روحاني إن المشروع لم يصبح بعد قانونا رسميا لكن «يتبقى على الجميع تطبيقه».

وسيقوم شخص «مكلف شؤون المواطنة» بالعمل مع دوائر الحكومة لوضع خطط إصلاح والتحقق من التقدم المحرز عبر تقارير سنوية.

وقال «مشروع القانون هذا هو صرخة من الأمة الإيرانية ضد بعض الدول الغربية المستكبرة، التي تظن أنها تتقدم على دول العالم الثالث في حقوق الإنسان».

وتتهم مجموعات حقوقية غربية وحكومات، إيران بارتكاب انتهاكات على نطاق واسع، بما في ذلك توقيفات تعسفية دون محاكمة، وممارسة القمع العنيف بحق منشقين وفرض قيود على الصحافة وحرية التعبير.

وقال المحامي في طهران يوسف مولائي إن مشروع القانون «خطوة إلى الأمام نحو ضمان أجزاء من الحقوق والحريات التي يجب أن يتمتع بها الناس».

وأضاف «الرئيس يلقي الضوء على أهمية حقوق المواطنين والحاجة لتطبيق القوانين القائمة التي لا تطبق بحذافيرها الآن».

وسارع محافظون إلى انتقاد مشروع القانون قائلين إنه من صنع أقلية إصلاحية أكثر منه الشعب الإيراني الأوسع.

وقالت قناة «اوسولغارا نيوز» المحافظة المعروفة على وسائل التواصل الاجتماعي «في هذه الأيام، فيما ينتظر الناس بفارغ الصبر تحقيق انفتاحات اقتصادية (مرتبطة ب) الاتفاق النووي ... فإن الحكومة في أشهرها الأخيرة تذكرت حقوق الناس، إنها مهزلة».

البنتاغون: الصين أعادت الغواصة الأمريكية المحتجزة

غواصة أمريكية

واشنطن – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) «إن الصين أعادت غواصة آلية غير مأهولة تابعة للبحرية الأمريكية كانت احتجزتها في بحر الصين الجنوبي».

كما أعلنت وزارة الدفاع الصينية أن الصين أعادت للولايات المتحدة أمس الثلاثاء المسيار التابع للبحرية الأمريكية الذي كانت صادرته في بحر الصين الجنوبي.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب نشرته على موقعها الالكتروني إنه «بعد مشاورات ودية، اتمت الصين والولايات المتحدة في 20 ديسمبر ظهرا في بحر الصين الجنوبي عملية إعادة المسيار البحري الأمريكي».

بان كي مون يجدد الدعوة لفرض حظر السلاح في جنوب السودان

نيويورك – «وكالات» : شدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي معا لتقديم المساعدة الضرورية لإنهاء الصراع في جنوب السودان.

وأكد أمام مجلس الأمن الدولي ضرورة الانحياز في فرض عواقب مشددة على معرقلي السلام والاستقرار هناك، موضحا أن عدم الاستقرار في جنوب السودان يهدد المنطقة بأسرها.

ودعا بان كي مون جميع الدول المجاورة إلى التعاون ودعم حظر الأسلحة، حاثا مجلس الأمن والقادة الإقليميين والمجتمع الدولي في توضيح العواقب الوخيمة لشن عمليات عسكرية هجومية في جنوب السودان.

وشدد على ضرورة أن تقوم الأطراف المتنازعة في جنوب السودان بعملية سياسية جامعة تحظى بالمصداقية لدى شعب جنوب السودان والمجتمع الدولي، مبينا أن العملية الجامعة وذات المصداقية تتطلب مشاركة جميع أطراف الصراع في المفاوضات، وأن تكون قادرة على المشاركة في السلطة.

وأوضح بان كي مون أمس الإثنين، أنه يخشى من اقتراب حدوث عملية إبادة جماعية في جنوب السودان، ما لم يُتخذ إجراء فوري مجدداً مناشدته لمجلس الأمن فرض حظر للسلاح على البلاد، وأضاف لمجلس الأمن «إذا تقاعستا عن العمل فسيتجه جنوب السودان نحو فظائع جماعية، وينبغي لمجلس الأمن اتخاذ إجراءات لوقف تدفق الأسلحة على جنوب السودان، وأخشى أن تلك العملية (الإبادة الجماعية) على وشك أن تبدأ ما لم يتم اتخاذ تحرك فوري».

ونسبت الخصومة السياسية بين الرئيس سلفا كير الذي ينتمي إلى عرق الدينكا ونائبه السابق ريك مشار الذي ينتمي إلى النوير في نشوب حرب أهلية في 2013 جرت عادة على أساس عرقي، ووقع الاثنان اتفاق سلام هشا العام الماضي لكن القتال استمر، وفر مشار في يوليو وهو موجود حاليا في جنوب أفريقيا.

وقال بان إن ثمة تقارير تشير إلى أن كير وأنصاره يدرسون هجوما عسكريا جديدا في الأيام القادمة ضد قوات المعارضة المتحالفة مع مشار، في حين أن هناك مؤشرات واضحة على أن ريك مشار وجماعات المعارضة الأخرى تواصل تصعيدا عسكريا.

ومنع مستشار بان الخاص آداما دينج، الإبادة الجماعية وابلغ المجلس الشهر الماضي بأن كل المؤشرات على أن الكراهية العرقية واستهداف المدنيين قد يتحول إلى إبادة جماعية، وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة إن «البلاد على شفا حرب أهلية عرقية شاملة».

وقال سفير جنوب السودان آكوي بونا مالوال إن «تلك التوصيفات مبالغ فيها ولا تعكس الواقع على الأرض»، وأضاف أمام مجلس الأمن «لا نعلم بأي محاولات من جانب جموع مواطني جنوب السودان بالإنقلاب على بعضهم بعضا».